

# لقاء فضائية sky news عربية

مع

سماحة حجة الإسلام والمسلمين

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله)

أجري اللقاء بتاريخ: ٢٠١٤/٨/٢١



النجف الأشرف

٠٧٨١٦٢٣٩٣٨٠

[yahoo.com@١٩٤٣\\_alturaath](mailto:yahoo.com@١٩٤٣_alturaath)

[gmail.com@٤٢.alturaath](mailto:gmail.com@٤٢.alturaath)

طبع في:

دار الضياء للطباعة والتصميم



العراق - النجف الأشرف

٠٧٨٠١٠٠٠٦٠٢

[aldhia\\_company@yahoo.com](mailto:aldhia_company@yahoo.com)

[www.aldhiaprinting.com](http://www.aldhiaprinting.com)

## sky news عربية:

بسم الله الرحمن الرحيم

أهلاً بكم إلى هذا اللقاء الخاص يأتيكم مباشرةً  
من النّجف الأشرف مع زعيم التيار الصّدري  
سماحة السيّد مقتدى الصّدر.

سماحة السيّد مرحباً بك معنا، شكراً على هذه  
الفرصة على وجودك معنا على سكاى نيوز عربية.

السيد مقتدى الصدر:

ممنون شكراً جزيلاً.

## sky news عربية:

سماحة السيد -طبعاً- كما نعلم جميعاً العراق

مرّ في الفترة الأخيرة بظروف صعبة سياسياً وأمنياً (ظروف خطيرة)، سنتحدث عن الجانب الأمني بعد قليل، ولكن دعني أسألك عن الجانب السياسي بدايةً، التغييرات التي حصلت في الآونة الأخيرة التي أدت إلى تغيير الحكومة وتكليف السيد الدكتور حيدر العبادي، كان لكم دور في التوصل إلى هذه الصيغة التي أُعتبرت مقبولة من قبل الكثير في العراق. حدّثنا عن هذا الدور الذي لعبتموه في الآونة الأخيرة للتوصل إلى هذه التسوية؟

السيد مقتدى الصدر:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم.

الحقيقة، هذه الحكومة الجديدة كانت ثمرة

لعدّة أمور:

أولاً: تَدخُلُ المرجعية العليا في قضية تأسيس حكومة جديدة، وأصررت على كونها جديدة، ونجحت على أن تكون الحكومة جديدة. إصرار الشعب - صحيح نحن نرى أن الأستاذ نوري المالكي لعله عنده أغلبية بالأصوات (كفرد)، لكن لو نعد بقية الأصوات من سنة وشيعة وأكراد تطلع الكفة عالية من الناحية الثانية - ولذلك إصرار الشعب على التغيير أيضاً نتج تغيير الحكومة القديمة إلى حكومة جديدة، وكذلك... الحقيقة أنا وإن كنت ولا زلت لا أتدخل في الأمور السياسية إلا أنني لم أجد قضية تغيير رئيس الوزراء إلى رئيس وزراء جديد قضية سياسية، وإنما هي قضية وطنية وقضية - فنقل - عقائدية، وقضية تنقذ العراق مما فيه من إراقة دماء ومن مشاكل أمنية ومن مشاكل

خدمية ومن المشاكل كلها (التي تعصف بالعراق)،  
وفعالاً أنا أتصور هذا التغيير بوابة لانفتاح باب جديد  
إن شاء الله للسلام، للاطمئنان، للخدمات، لأشياء  
أخرى.

### sky news عربية:

الكثير من التيارات سماحة السيد كانت  
معرضة على أسلوب عمل السيد المالكي بما فيهم  
التيار الصدرى، والآن تغير السيد المالكي.. والآن  
هناك شخصية جديدة، الكثير متفائلون بهذه  
الشخصية، ولكن البعض يقول غيرنا الشخص (يعني  
تغير الاسم) والمنهج بقي نفسه. فما الفائدة إذن من  
كل هذه الأمور؟

السيد مقتدى الصدر:

يوجد احتمال لهذا الشيء، على أنه تغير فقط



الاسم، ولم يتغيّر المُعَنون - إن جاز التعبير - فقط  
العنوان تَغَيَّرَ ومن هذا القبيل، لا. إن شاء الله هذه  
الحكومة الجديدة تكون حكومة للشراكة وللوحدة  
وللتعاون وللتكاتف، إلا أن هناك عقبات كثيرة، لا  
يمكنني أن أخفيها، عقبات كثيرة، أحدها: يعني  
الجو مشحون من كل الأطراف، من الأكراد من  
السُّنة من الشيعة من الحكومة السابقة، كانت هناك  
عدة آثار سلبية نتجت منها: خلافنا مع الأكراد،  
خلافنا مع بعض الأطراف السُّنِّيَّة، تدخل الجهات  
الإرهابية، هذه كلها شَحَنَت من الجو وجعلته غير  
قابل للحوار وغير قابل للتفاوض. عموماً، أنا كطرف  
وسط - وأتصور إن شاء الله أنا مرضي من كل  
الأطراف - مستعد إلى أن أقرب وجهات النظر،  
أُطف الأُجواء - إن جاز التعبير - أجعل هناك أرضية

خَصَبَة لهذا التعاون، لهذا الحوار الجديد، لأن الحكومة أحد أسسها الكبيرة التي يجب أن تمشي عليها في المستقبل هو الحوار وإنهاء ملف الطائفية، لأنه أشد شيء وقعت فيه.. أكبر فح وقعت فيه الحكومة السابقة، هو ملف الطائفية، إضافةً إلى التهميش، وهذه الأمور أنا أجدها ثانويةً أكثر من الملف الطائفي.

**sky news** عربية:

هل هذا برأيكم سماحة السيد المكان الذي أخطأ فيه السيد نوري المالكي (مسألة الطائفية)، لم يتعامل معها بالشكل المطلوب؟  
السيد مقتدى الصدر:

لا، هو لم يخطئ، هو تعمدتها! كثير من السياسات لعله يتصور البعض أن هذه السياسة



ستوصله إلى نتيجة حَسِنة، لكن مع شديد الأسف لم  
توصله إلى نتيجة حَسِنة، وأنا على يقين أنه هو تيقن  
بأنه هذه السياسات لم توصله إلى نتيجة حَسِنة، لكن  
إن شاء الله الحكومة الجديدة ستتدارك ذلك الشيء  
وتُنهي ملف الطائفية شيئاً فشيئاً، أنا لا أبشرك  
بالإنهاء خلال ثانية واحدة أو لحظة واحدة أو سنة  
واحدة، لا. إذابة هذه المخاوف الطائفية تحتاج إلى  
زمن طويل، لأنها قد عُيئت بها العقول والقلوب  
والأنفس وصار من الصعب إزالتها، جدار قوي  
يجب أن يُكسر شيئاً فشيئاً.

**sky news** عربية:

البعض يقول: - سماحة السيد- أن العملية  
السياسية برمتها بحاجة إلى إعادة تأهيل وإصلاح،  
مسألة المحاصصة التي الآن بدأ العراق يسير عليها

منذ إعلان الدستور، البعض يراها - يعني - الطريقة  
ليست المثلى، ليست الطريقة السليمة للمضي في  
العملية الديمقراطية، ما رأيكم؟

السيد مقتدى الصدر:

هذا الذوق السائد الآن، هو أنه تقسيم الحكومة  
كتقسيم عقائدي أو طائفي حسب التسمية التي  
يعجبك تسميتها - لا مشاحة في الاصطلاح -  
لكي... هي هنا تكمن المشكلة على أنه كل شيعي  
لا يخدم إلا الشيعة، كل سُني لا يخدم إلا السُّنة،  
كل كُردي لا يخدم إلا الأكراد، أقليات أغليات لا  
يوجد فرق من هذه الناحية، فكلُّ يريد أن يصل إلى  
تلك الحكومة بطريقته الخاصة، برئاسة وزراء،  
برئاسات ثلاثة، بوزراء، حتى يخدم طائفته وينسى  
أن يخدم الطوائف الأخرى، فلا بُدَّ من هذا التقسيم



الطائفي - إن جاز التعبير- إلى أن نصل إلى حلٍ  
عقلاني، وهو: أن كل من يَصِل على الرغم من أن  
عقيدته شيعةٌ يخدم السُّنة أو أنه عقيدته سُنَّية يخدم  
الشيعة أو مسلم يخدم غير المسلمين وهكذا، وهذا  
أمر صعب يحتاج إلى تثقيف يحتاج إلى فَهْم يحتاج  
إلى وعي، أنا دائماً أطرح هذا المثال: أميركا  
حاولت أن تأتي إلى الشرق الأوسط بمشروع اسمه  
الديمقراطية، والديمقراطية لا تمشي الآن بالشرق  
أبداً، لأنه عقلية ديمقراطية ما موجودة، ذوق  
ديمقراطية ما موجود، لو وجد هذا الذوق لنجحت  
فيه، ولم تنجح ولن تنجح، لا أتصور. فكذلك  
العراقيين يحتاجون إلى ذوق ليس به طائفية وليس  
به هذه التقسيمات، وليس به مصالح فئويّة وحزبيّة  
وعقائديّة، حتى ينجح، إلى أن تجد... أنا دائماً

أقول: الأب، إذا وجد رئيس وزراء أو رئيس جمهورية وصار أب للجميع في ذلك الوقت تنتهي الطائفية.

### sky news عربية:

ولكن باعتقادكم سماحة السيد في الفترة القادمة على الأقل سنستمر في مسألة المحاصصة، الرئيس من الأكراد، رئيس الوزراء من الطائفة الفلانية، رئيس مجلس النواب من الطائفة الفلانية، عدد مقاعد معين، حقائب وزارية تُمنح لكل طائفة. هل برأيك سنستمر على هذا المنوال لفترة على الأقل من الزمن؟

السيد مقتدى الصدر:

مع وجود هذه العقلية؟ نعم. العقلية التي تُفكر بالمنظار الفئوي والمنظار الحزبي أبعد من أن تكون



طائفيّة، صار مثلاً الأكراد عندهم ثلاث أو أربع  
أحزاب كلٌ يخدم حزبه فقط، لا يخدم كُرده،  
الشيعة عندهم عدّة أحزاب كل واحد يخدم جهته  
الخاصة به وهكذا، فصارت من عقائديّة إلى حزبيّة  
وأضيق.. وأضيق ستكون. فنحتاج إلى عقليّة متطورة  
-إن جاز التعبير- فاهمة واعية، لكي تتعدى هذه  
الأزمة المحاصّصيّة الطائفيّة.

### sky news عربية:

سأسألك سماحة السيد بعد قليل عن أوضاع  
البيت الشيعي، البعض يقول: البيت الشيعي وضعه  
ليس بالجيّد في هذه الفترة، سأسألك عن هذه بعد  
قليل، ولكن كما فهمت قدّمتم تصور لرئيس  
الوزراء المكلف (برنامج عمل يوضح رؤيتكم  
للعملية السياسية ومستقبل البلاد)، على ماذا يرتكز

برنامج العمل هذا؟

السيد مقتدى الصدر:

نعم، أنا ووجهت مقترح وسميته (إقترح حكومي) لتصفية بعض الأمور التي وَقَعْنَا بِهَا فِي المرحلة السابقة بأخطاء، أو الحكومة السابقة وقعت بها بأخطاء، حاولت أن أتدارك هذه الأخطاء وأكتب برنامج حكومي كبرنامج عمل للحكومة الجديدة تحاول تطبيقه، طبعاً هو مقترح لا أكثر ولا أقل أنا لا أفرض على الحكومة شيء، وإنما من باب النُصْح ومن باب أنني أجد نفسي مُرشد لهذه الحكومة، أعطيتها بعض المقترحات بالملف الأمني، بالملف الاقتصادي، بالملف الخدماتي،

بملف مجالس المحافظات والبلديات. وضعت  
أمامها بعض المقترحات، إن وَجَدْتُهُ صالحاً فيها  
ونعمت، وإن لم تجده صالحاً تصحح ما فيه وتمشي  
عليه.

### sky news عربية:

هل سيكون لكم حصة في الحكومة الجديدة؟  
السيد مقتدى الصدر:

نحن لا نؤمن بهذه المحاصصة، ولكن لنا  
صوت فيها إن شاء الله، لنا قرار فيها إن شاء الله، من  
واجبنا إزائها على أن نقدم لها النصيحة، نقدم لها  
المعونة، لكن نشترط شيء واحد: أن تكون أب  
للجميع، أن لا تكون فئوية مثلما سبقت<sup>(١)</sup> ولا

---

١ - كالحكومة السابقة (حكومة نوري المالكي).

طائفية، إذا كانت أب للجميع ستنجح سواء دعمتها  
أم لم أدمعها.

sky news عربية:

سماحة السيد سألتك قبل قليل عن وضع البيت  
الشيعي، البعض رأى في الآونة الأخيرة أنه وضع  
البيت الشيعي لم يعد بالشكل الذي كان عليه في  
الانتخابات الماضية، هناك حاجة إلى إعادة ترتيب  
لهذا البيت، التحالفات على ما يبدو بعضها على  
الأقل لم يصمد طويلاً. لماذا برأيك تراجع وضع  
البيت الشيعي بهذا الشكل؟

السيد مقتدى الصدر:

لا، هو عموماً الوضع العراقي تراجع، ليس فقط  
الوضع الشيعي، وهذا لما مرَّ به العراق من ظروف  
أمنية ومن ظروف خارجية وداخلية، والعملية



السِّيَاسِيَّةُ كُلُّهَا هَشَّةٌ (بدائية) يعني هُم جدد، فمن  
 الصعب أنه يتوازنوا ويقفوا على صفٍ واحدٍ وعلى  
 قدمٍ واحدةٍ أو على قرارٍ واحدٍ، لكن هذا الكلام  
 الذي يُقال أنه كل الجهات ضعيفة، ضعيفة سياسياً  
 وليست ضعيفة شعبياً، الشعب متوازن، الحوزة  
 متوازنة، العلماء متوازنون واقفين متكاتفون، لكن  
 على الصعيد السياسي.. هناك خلل؟ نعم، هو سببها  
 هذا: سببها المحاصصة الطائفية وسببها على أن  
 الجميع يسعى إلى فائدة نفسه، يُصَعِّدُ نَفْسَهُ وَيُصَعِّدُ  
 حُكُومَتَهُ وَيُصَعِّدُ حِزْبَهُ وَيُصَعِّدُ الطَّرْفَ المُوَالِي لَه  
 ولا يخدم الجهات الأخرى، فيكون هناك صدام  
 بينهم، فإذا كان هناك صدام بينهم تَصَعَّدُ الخِلافات  
 شيئاً فشيئاً، فيؤدي إلى الانقسامات وإلى التشققات،  
 إن جاز التعبير.

## sky news عربية:

البعض يتوقع سماحة السيد أن تكون العمليّة  
السياسية في العراق أشبه ببلدان إلى حدّ ما، مسألة  
المُحاصصة مسألة الديمقراطية التوافقية - إذا جاز  
التعبير - يعني تصبح أمراً واقعاً لا مفر منه. هل لديك  
مثل هذه المخاوف؟

السيد مقتدى الصدر:

لدي مثل هذه المخاوف، ولعله أكثر من  
مخاوف، إذا استمرينا على هذا الشيء (هذه  
التقسيمات المحاصصاتيّة)، شيئاً فشيئاً إلى أن نعتاد  
عليها وتكون أمر طبيعي، وبالتالي: بعد حتى الذي  
يستشكل عليها - بعدها - يكون أمر مستهجن.

لا سامح الله أسأل الله أن لا يوصلنا إلى هذه  
المحاصصة. الشعب اللبناني والحكومة اللبنانية

صديقة وزَهَبْتُ كثيراً هناك ووجدت الطائفية هناك  
أضعاف مضاعفة أكثر مما هو في العراق، حتى ما  
بين الشَّعب حتى ما بين المحافظات والمناطق، الآن  
نحن نَصْعَدُ بهذه الطائفية ونصل إلى درجاتهم، لكنه  
أنا كشخص كثيراً حاولت أنه أمسك العصا من  
المنتصف لكيلا الطائفتين، خصوصاً السُّنِّيَّة والشَّيعِيَّة،  
والآن ساعدهم الله بقيَّة الطوائف الآن أيضاً تعاني،  
الأزدية والمسيح يعانون من مدَّعي الإسلام  
والإسلام منهم براء، فكل الطوائف تُعاني وإن شاء  
الله ما عندنا إلا الدعاء لهم للنجاة.

**sky news** عربية:

سماحة السيد يعني مطالب ما يسمى  
بالمحافظات التي انتفضت في الفترة الأخيرة،  
المحافظات السُّنِّيَّة تحديداً، كان مطلب أساسي

تغيير السيد المالكي، ولكن كان هناك مطالب  
أخرى يعتبرونها مطالب مشروعة مطالب مُحَقَّة. الآن  
بعد أن تَغَيَّرَ رئيس الوزراء هل برأيك سيحصل  
هؤلاء على هذه المَطالِب التي طرحوها وخرجوا في  
اعتصامات وحدثت مشكلات كبيرة بسببها؟

السيد مقتدى الصدر:

أنا أقول الشيء المختصر الأولي: فات الأوان.  
أنا سَبَق وقلت لرئيس الوزراء نوري المالكي  
- السابق - أنه هذه المظاهرات سلمية واطرکها سلمية  
وحاول أن تُنهيها بالطريقة اللائقة، أنظر لما لديهم  
من متطلبات منطقيّة قانونيّة طبقها، الغير القانونيّة  
حاورهم للوصول إلى حلّ مناسب. رَفَضَ ذلك  
الشيء وتَصَعَّدت الأمور شيئاً فشيئاً إلى أن خرجت  
عن مسراها، والآن أنا لست مع تلبية مطالبهم، مع

وجود المتشدّدين الذين يُمسكون الأرض، إذا  
انسحب المتشدّدون الذين على الأرض ذاك الوقت  
-أنا لا أقول أتعهد، لكن- أحاول جاهداً إلى  
الوصول إلى تحقيق مطالبهم العادلة المنطقيّة، لا  
الغير المنطقيّة، أنا يعتبروني واحداً منهم وسأحاول  
إيصال مطالبهم وتحقيقها إن شاء الله، لكن بشرط  
المتشدّدين يروحون من المعادلة -إن جاز التعبير-  
ويخرجون منها. مع وجود المتشدّدين لا أستطيع أن  
أعمل لهم شيئاً.

## sky news عربية:

إذن برأيك الأولوية الآن هي إخراج هذه  
الجماعات ومن ثم يمكن الحديث عن المواضيع  
الأخرى؟

السيد مقتدى الصدر:

أنا كنت أتمنى أن أقول: أن هذه الحرب  
الدائرة يجب أن تقف إلى أن نجد أن الحكومة  
الجديدة تقف على رجليها وأنه فعلاً تثبت أبويتها  
للجميع، ذلك الوقت حتى لو كان يوجد شيء اسمه  
ثوار وشيء اسمه متشددين... المتشددين ينسحبون  
الثوار بعد صار مطلبهم وهو التغيير والديمقراطية  
والأبوية، فتنتهي الحرب الدائرة على هذه الأرض  
والدماء الجارية على هذه الأرض، والخاسر الوحيد  
لا هو المالكي ولا هو أمريكا ولا هو أي دولة  
أخرى، وإنما الخاسر هو الشعب العراقي بأقليته  
وبطوائفه أجمع.

sky news عربية:

كيف وصلت الأمور سماحة السيد إلى هذه



الدرجة؟ اليوم -يعني- نحن نتحدث عن أشهر قليلة، الآن ثلث العراق خارج عن سيطرة الدولة، خارج عن سيطرة الحكومة المركزية، تُسيطر عليه هذه الجماعات المسلحة. كيف وَصَلت الأمور إلى هذه الدرجة؟

السيد مقتدى الصدر:

أنا قُلْتُها في لقاءٍ سابقٍ مع أحد الصحفيين، أنه ستصل الأمور إلى أنه يقع المعتدلون بيد المتشدِّدين وتنتهي الأمور، المعتدلون فعلاً وقعوا في يد المتشدِّدين وانتهت الأمور وصارت عليه بسببِ ثاني، وهو: أنه لا يوجد أب للعراقيين يجمعهم، فصار الشخص - خصوصاً المعتدلين السُّنَّة - أين وقعوا؟ بين سندان التَّطرف الشَّيعي وبين سندان التَّطرف السُّنِّي، فأين يذهبون؟ طبعاً لا يأتون

للمتطرفين الشيعة الذي يصيحون عليهم فقاعات  
ويصيحون عليهم أنهم سُنَّة ولا نريدهم؟! يروح يقع  
بالحُضن السُّني المتطرّف ويصير بيده. أنا قلت  
أنقذوا المعتدلين السُّنة من المتطرّفين، مَحَد أنقذهم.  
قلنا ستقع هذه الثَّلة الطَّيبة (السُّنَّة الطَّيبة) المعتدلة  
بأيديهم، قبل أن تقع أنقذوهم حققوا مطالبهم، لا  
يوجد [من يحقق مطالبهم]، بعدها وقعوا بيد أناس  
- يُقال بأنهم - بعثية أو تكفيرية أو ما شابه ذلك  
وانتهت المطالب، حتى أنا ليس بمقدوري الوقوف  
معهم، لأنه مطالبهم صعد سقفها وصارت المطالب  
بعضها ليست منطقية أيضاً وصعب الأمر بتدخلي.

sky news عربية:

هل برأيك وجدت هذه الجماعات المتطرّفة  
المسلّحة أرضية خَصبة بيئة حاضنة - إذا جاز



التعبير - في هذه المجموعات التي كانت تُطالب  
بمطالب شرعية في بداية الأمر على الأقل؟  
السيد مقتدى الصدر:

نعم، نعم، أرض خَصِبة وبسبب تصرفات  
المتشدِّدين من الطرف الآخر، نفرأنا من هذه الجهة  
إلى الجهة الثانية، الكثير من السُّنة كانوا متوقعين أنه  
هناك فعلاً ديمقراطية وأخويَّة ولا توجد طائفية،  
(من شافوا) التشدُّد وشتائم وحرب وكل ساعة تعال  
أحرق خيمهم... اعتصام وعوفهم!! انت تقول دولة  
ديمقراطية؟ خلي يعتصمون! لا تحقق مطالبهم (ما  
لازم) لكن لا تعتدي عليهم، اعتدوا عليهم، أين  
ذهبوا؟ للمتشدِّدين السُّنة ووقعوا في أحضانهم،  
والخلاص منهم جداً صعب، يا إما أن تُحزرقابهم  
وأما أن يضيعوا في الوديان والجبال.

## sky news عربية:

كيف برأيكم الخروج من هذه المسألة الآن،  
خاصة وأن -يعني- نفوذ هذه الجماعات تمدد كما  
أشرت قبل قليل في مناطق مختلفة في مساحات...

السيد مقتدى الصدر:

عسكرياً؟ لا يُفهم خطأ، عسكرياً نحن  
مستعدين لهم، إذا نقاتل تلك الجهات نقاتلهم،  
وسنُنهيهم ولحد الآن لم نتدخل تدخل كامل.

## sky news عربية:

الآن مسيطرون عسكرياً؟

السيد مقتدى الصدر:

لا ليسوا مسيطرين، وإنما فقط شيء واحد  
الذي خلاهم، الأرضية الموجودة (الشعبية) قد



تعاطفت - بعضهم - معهم، مع وجود أب (رئيس وزراء أب) يكون هناك تحول من التشدد السُّني إلى الأبويّة العراقية -إن جاز التعبير- الوطنية، ولا يكون هناك حاضنة لهم داخل الموصل أو داخل الأنبار أو المناطق الأخرى، ومع عدم وجود الحاضنة لهم سيفشل مشروعهم مائة بالمائة.

### sky news عربية:

عسكرياً سماحة السيد كيف يمكن مواجهة هؤلاء؟ الآن الجيش (جيش الحكومة المركزية) أخفق في مواجهتهم، قوات البيشمركة الكردية يبدو أنها تواجه -يعني- عملية صعبة، اضطرت للتعاون أو لطلب المساعدة من جهات خارجية، الولايات المتحدة تقوم بعمليات قصف جوي، دول غربية تزوّد بالسلاح، واضح أن هذه الجماعات

ليست بالسهولة مواجهتها كما كان البعض يتوقع؟

السيد مقتدى الصدر:

نعم، ليست سهولة ليست سهولة، لكنه:

لا يسلم الشرف الرفيع من الأذى

حتى يُراق على جوانبه الدم

إذا نحن نريد أن نُحرّر أنفسنا ونقف من جديد

لا بد من إراقة الدماء الطاهرة، لإنهاء الملف الأمني

إن جاز التعبير، ونحن كشعب عراقي قادرون على

دفع هذا الخطر الإرهابي التّكفيري، لكنه توجد

توجهات في داخل العراق وخارج العراق لا تريد

إنهاء هذا الملف.

**sky news** عربية:

مَنْ لا يُريد إنهاء هذا الملف؟



السيد مقتدى الصدر:

لا أعرف، أنا لا أصرِّح بالاسم... أو بالأحرى  
أعرفه ولا أصرِّح به، على أنه هناك كثير من  
الجهات وعلى رأسها إسرائيل تُريد بقاء الملف  
الأمني المتهالك مستمر في العراق، لكنه بوقفة  
الشَّعب العراقي المتوحدة إن شاء الله شيئاً فشيئاً - مع  
وجود الأب أكرر- سيكون هناك نهاية لهذا الملف.

sky news عربية:

هل تؤيدون سماحة السيد تدخل خارجي  
عسكري في هذه المسألة، سواء ضربات جوية سواء  
بشكل آخر، ولكن تدخل من جهة تستطيع ربما  
تغيير النزال على الأرض؟

السيد مقتدى الصدر:

لا، أنا من الدول المحتملة لا أفضل هناك

تدخل، من دول إنسانية صديقة لا بأس، مع طلب الحكومة ليس من طلبي أنا، وعلى أن لا تتدخل بالشؤون العراقية، كغطاء جوي أو ما شابه ذلك، أنا يصعب عليّ أن أقول إنه أنا موافق على تدخل أمريكا في الموضوع، أمريكا لا زالت دولة محتلة ويجب عليها أن لا تتدخل بالشأن العراقي، وإذا كان هناك دول أخرى تحب أن تساعد بموافقة الحكومة العراقية فلا مانع.

**sky news** عربية:

ولكن اليوم أمريكا تقوم بالضربات الجوية تزود الأكراد بالسلاح بدون الرجوع للحكومة المركزية، إقليم كردستان يتصرف وكأنه دولة تقريباً؟

السيد مقتدى الصدر:

لا، كدولة؟ لا. لكنه الآن الدولة المركزية  
ضعيفة مع تقويتها من جديد إن شاء الله يَرَجِع  
الوضع على ما هو عليه.

sky news عربية:

فيما يتعلق بإقليم كردستان، البعض يقول: بعد  
التطورات العسكرية الأخيرة وسيطرة هذه  
المجموعات على الموصل وغيره، الأكراد سيطروا  
على كركوك أصبح أمر واقع كركوك جزء من  
إقليم كردستان المستقبل، هناك نزعة على ما يبدو  
أقوى اليوم نحو الانفصال (نحو الاستقلال). هل  
برأيك إقليم كردستان يتجه نحو الاستقلال؟

السيد مقتدى الصدر:

أنا... يسمحون لي الأكراد إنه أصير ناطق

رسمي لهم لمدة نصف دقيقة، الأكراد فقدوا الأب،  
فقدوا المركزية الأبوية فحاولوا الانفصال، مع  
رجوع المركزية الأبوية في بغداد سوف لن يفكروا  
بالانفصال أبداً، وأنا على ذلك من الشاهدين، أنا  
سمعتها من الأخ مسعود بالمباشر.

أي ترجع إلى المركزية، إذا كانت أبوية ما  
يحاولون ينفصلون، إذا لم تكن أبوية نعم يحاولون  
ينفصلون، لكن رجائي منهم أن لا يُصعّدوا  
بمطالبهم ويكونوا على قدر المسؤولية والأخوية  
والحوار، لإنهاء الملف الحكومي الجديد.

**sky news** عربية:

ولكن دستورياً هم لهم الحق في طلب

الاستقلال أليس كذلك؟



السيد مقتدى الصدر:

نعم، لهم الحق دستورياً موجود (مكفول)،  
لكن لا أتمنى ذلك - الانفصال - لا أتمنى ذلك،  
أتمنى أن يبقى العراق موحد وغير مقسم ليكون  
أقوى من غيره - إن جاز التعبير - من غير وقت أو  
من غير زمان.

sky news عربية:

سماحة السيد هل ما يحدث اليوم في العراق له  
أسباب تعود إلى ما يجري في المنطقة بشكل عام  
إلى دول الجوار، ما يجري في سوريا على سبيل  
المثال؟ هل برأيك هذا السبب أساسي لما نشهده  
اليوم في العراق من تطورات؟

السيد مقتدى الصدر:

الحقيقة، سقوط بعض الدول بيد متشددين

زادت من الفتنة الطائفية، نعم. وانعكست على العراق، وما حدث في العراق من قتال طائفي أيضاً انعكس على الخارج.

ما حدث في الخارج في الدول العربية يقسم إلى قسمين: ربيع عربي، وهذا على الرأس وأنا معه وأتعاطف معه أينما كان سواءً كان في ليبيا، كان في البحرين، كان في سوريا، كان في مصر، أياً كان سواءً في العراق أيضاً أتعاطف معه، إذا كان ربيع عربي، أما سقوط الدول العربية أو الدول الإسلامية بيد المتشددين فهذا أرفضه رفضاً قاطعاً.

**sky news** عربية:

هل ما يجري في سوريا على سبيل المثال يُعتبر

من الربيع العربي أم إنه تعدى هذه المسائل؟

السيد مقتدى الصدر:

حقيقة، هذا السؤال جداً صعب الجواب عليه، فيه ربيع عربي الظاهر وفيه أيضاً الجهة الثانية المتشدّدة، وما بين هذا وذاك ضاع الحق من الباطل - إن جاز التعبير - وصعب التمييز، أيّ منهما من الربيع العربي وأيّ منهما من المتشدّدين والتكفيريين؟ ولذلك أنا أقف بالمتصف، لأنه لا أدري هم ربيع عربي فأدعمهم ولا أدري إنهم متشدّدين فأستنكرهم وأقف ضدهم.

**sky news** عربية:

ما يجري في سوريا على الأقل من وجهة نظر السيد نوري المالكي، أجرينا مقابلة معه قبل عدّة أشهر، وقال: إن ما يجري في العراق هو نتيجة مباشرة لما يحدث اليوم في سوريا، هل برأيك يعني

كل ما يجري في العراق هو بالفعل نتيجة ما يجري  
في سوريا؟ أم أن هناك أمور أخرى؟  
السيد مقتدى الصدر:

في الآونة الأخيرة صحيح. في الآونة الأخيرة  
وليس من البداية، لتدخل بعض العراقيين في الملف  
السوري فاءً على العراق بأن يتدخل بعض  
المتشددين في الملف العراقي - إن جاز التعبير -  
مثل ما هم عندهم (ربيع عربي) مثلاً وإن كان بين  
قوسين - إن جاز التعبير - فتدخل العراقيون لإنهاء  
هذا الربيع العربي، قيل إن هناك ربيع عربي في  
العراق فتدخل المتشددون في العراق لإنهائه، كما  
أن الشيعة أرادوا مساعدة إخوانهم الشيعة في سوريا  
أراد المتشددون السنة أن يعاونوا إخوانهم  
المتشددين أو السنة في العراق، فصارت وحدة

بوحدة، فنحن نقول -ولو مو لطيفة-: (إنلاص)<sup>(١)</sup>  
الوضع العراقي والسوري وفاءً على المنطقة أيضاً،  
لأن الملف الطائفي يعني شاع أكثر من العراق  
وسوريا، حتى في مصر حتى في ليبيا حتى في  
البحرين حتى في دول الخليج العربي، وهذه  
مشكلة. وخصوصاً نحن نرى أن الدور السعودي  
ضعف، ونتمنى من الدور السعودي أن يكون منفتح  
أكثر على التَّشيع وعلى باقي العقائد، لكي يكون  
هناك زحزحة (حركة) لتغيير هذا الملف الطائفي  
إلى تحسّن وإلى تكامل.

**sky news** عربية:

فيما يتعلق بالتدخل في سوريا سماحة السيد

---

١- تعقد الوضع.

هناك - كما هو بات معروفاً - مجموعات عراقية  
تقاتل اليوم في سوريا إلى جانب النظام، هناك  
مجموعات سُنِّيَّة كما تفضلت تقاتل إلى جانب  
المعارضة المسلَّحة، هل أنتم مع مشاركة مجموعات  
عراقية في الحرب في سوريا؟

السيد مقتدى الصدر:

الآن؟ لا أتصور موجودة حركات عراقية  
داخل سوريا، خصوصاً بعد ما حدث في العراق،  
بعد لا يوجد. الآن نحن نريد إخراج السوريين  
الموجودين في العراق حتى لا يتدخلوا في الوضع  
لا العكس، وهذه أيضاً من المضحكات المبكيات  
وإننا لله وإننا إليه راجعون، أنا كنت رافض التدخل  
بالملف السوري سابقاً وحذرت من أن التدخل في  
الملف السوري سيفيئ على العراق، وفاءً بالفعل

وتدخل المتشددين في الملف العراقي وحدث  
المكروه.

## sky news عربية:

سماحة السيد هل لديكم رؤيا معينة لمحاربة  
الطائفية في العراق في الفترة القادمة؟ هل لديكم  
مشروع يمكن أن نسميه لمحاربة هذه المسألة؟  
السيد مقتدى الصدر:

الحقيقة، هذا المشروع صعب جداً، ولاقيت  
منه ما لاقيت، من محاربة ومن سوء فهم ومن أمورٍ  
أخرى، لأنني الآن في السنين الأخيرة بعدما انتهت  
المقاومة - ليست بالصورة الرسمية المقاومة  
للاحتلال، وإنما رمزياً انتهت على أساس هناك  
انسحاب - فرغَت نفسي إلى ملف الوحدة الوطنية

- إن جاز التعبير - بكتابة ميثاق شرف<sup>(1)</sup>، بالتدخلات

١- «هذا نص ميثاق الشرف الوطني العراقي الذي اقترحه السيد مقتدى الصدر أعزه الله.

اولاً: انطلاقاً من الحديث القدسي الشريف (لا إله إلا الله حصني) فإن كل العراقيين لاسيما من قال: (لا إله إلا الله) فهو محقون الدم مصان المال والعرض لا يجوز التعدي عليه مطلقاً.

ثانياً: كل الطوائف الدينية والإثنيات العرقية هم اخوة في الوطن والإنسانية لا يجوز التعدي عليهم مهما كان دينهم أو مذهبهم أو قوميتهم بل يجب العمل من أجل تقاربهم وتعایشهم.

ثالثاً: لكل طائفة أو عرق أعراف وتقاليد وشعائر وطقوس دينية تمارسها وهذا الميثاق يحمي كل تلك الممارسات بل لا بد من التعاون من أجل اقامتها بأبهى صورها تعزيراً للوحدة الوطنية، كإقامة الجمعة =





والجماعة الموحدة في المساجد والحسينيات.

رابعاً: منع الخطب والمقالات والكتابات والتصريحات بل والمؤتمرات والاجتماعات وما من شأنه إثارة الفتن والنعرات الطائفية.

خامساً: إن المساجد والحسينيات والكنائس والمنادي والأضرحة وغيرها من دور العبادة بل والعتبات المقدسة محترمة ولا يجوز التعدي عليها، فإنها من مقدساتنا ويحرم انتهاكها بأية صورة من الصور.

سادساً: التربية والتثقيف على الوحدة الإسلامية الوطنية وبث روح المحبة بين أبناء العراق من خلال وسائل الإعلام كالقنوات المحلية والفضائيات والإذاعات والمواقع الالكترونية بل ومناهج الدراسة في المدارس والمعاهد والكليات والجامعات وغيرها، وكل ما يخالف ذلك يمنع أو يغلق تحت طائل قانون أو ميثاق إعلامي =



=تسنه للجنة الوطنية المنبثقة عن مؤتمر إقرار الميثاق.

سابعاً: مثلما نؤكد على التعايش السلمي بين أبناء الشعب العراقي الحبيب كذلك نؤكد على التعايش مع دول الجوار وكل الضيوف الذين يحترمون سيادة واستقلال عراقنا الحبيب، بل وكل المسلمين ومحبي الإنسانية في مشارق الأرض ومغاربها سلمياً.

ثامناً: العمل على تأسيس مجلس علمائي موحد يسعى إلى جمع الأحاديث و الروايات المشتركة بين المسلمين الفقهية والأخلاقية والاجتماعية التي تنبذ العنف والتشدد وتزيد من وحدة الصف الإسلامي والوطني والإنساني وتماسكه، وكذا يعني بتحديد بدايات الأشهر القمرية قدر الإمكان.

تاسعاً: تحشيد جميع الطاقات الوطنية ضد أي اعتداء من أية دولة أو أي خطر آخر على العراق تأكيداً =

=للوحدة الوطنية بما يحفظ العراق واستقلاله وسيادته  
ووحدة أرضه وشعبه.

عاشراً: ينبغي أن يكون العمل السياسي باعثاً على  
الوحدة الوطنية ومرسلاً لها، وكل ما كان باعثاً للتفرقة  
وتذكية النعرات الطائفية أو العرقية أو المناطقية أو  
الديكتاتورية أو التسلط غير المشروع، فهو مخالف لهذه  
الوثيقة وبالتالي يجب العمل على منعه.

حادي عشر: لا تخلو كل عقيدة من متطرفين،  
فعلية: يجب العمل من أجل تحييدهم ومقاطعتهم إن  
أصروا على ذلك وبالتالي محاسبتهم بالمستطاع، لكي لا  
يكونوا عقبة أمام الوحدة الإنسانية والإسلامية والوطنية.

ثاني عشر: تسعى الجهات الموقعة على الميثاق إلى  
تشكيل لجنة وطنية شعبية علمائية عليا تنبثق عنها لجان  
متنوعة أخرى حسب التخصص، ويكون من مهام اللجنة =



=العليا:

١- متابعة تطبيق بنود هذا الميثاق من خلال اجتماعات دورية متفق عليها، ومحاسبة من يتعدى على بنوده.

٢- انعقاد اجتماع طارئ للجنة الوطنية العليا في أوقات الأزمات والمخاطر.

٣- الاهتمام الفوري بحل القضايا الراهنة ووضع حلول مقترحة بما لا يتعارض مع الأسس والمشاركات المتفق عليها والثوابت الوطنية.

ثالث عشر: محاربة كل أنواع الفساد والمحافضة على ثروات العراق من الهدر والتبديد وضمان توفير العيش الكريم لجميع العراقيين، وتقسيم الثروات بالعدل، واعطاء دور فاعل للشباب.

رابع عاشر: العمل على بناء المؤسسات الأمنية والجيش العراقي من خلال استراتيجية واضحة وجادة=

مع الأطراف السُّيِّئة والشَّيْعية، ووجدتُ الكثير من  
المصاعب من الشَّيْعة لعله أكثر من السُّنة في البداية،  
لوجود النَّفس الطائفي عندهم، ها! انت شلون

=وتحت سقف زمني محدد، بحيث تكون قادرة على  
حفظ أمن العراق وحماية حدوده الخارجية، والدفاع عن  
شعبه تجاه أي خطر محتمل.

خامس عشر: الحفاظ على استقلالية المؤسسات  
القضائية والتشريعية والأمنية والعسكرية والإعلامية  
وغيرها.

سادس عشر: تُعرض صيغة الميثاق بشكلها النهائي  
وبعد مؤتمر التوقيع عليها للاستفتاء الشعبي وبالطريقة  
الممكنة.

مقتدى الصدر الموسوي

١٧ شوال ١٤٣٥

تتقرب؟ شلون تريد تقرب؟ موجودة هذه.. ولعله  
تعرفونها لا يوجد داعي إلى الدخول في التفاصيل،  
لكن في الآونة الأخيرة وجدت السنة أيضاً غير  
متعاونين، يعني مثلاً تروح تُصلي ورائهم، هم لم  
يصلوا في يوم من الأيام وراء شيعي، تروح مثلاً  
تقول لهم -مثلاً- صرحوا بتصريح أو تبريد للأجواء  
(تلطيف للأجواء)، لا يوجد. وقعوا بيد متشددين  
السنة والشيعية وقعوا بيد متشددين أيضاً، وهذا  
الملف صار جداً عسير. يبقى علينا فقط شيء واحد،  
الجهات الدينية المرجعية الحوزوية العلمائية يجب  
عليها التثقيف شيئاً فشيئاً، قلت لك جدار صلب صار  
اسمه الطائفية يجب إنه يُنقَر شيئاً فشيئاً إلى أن

يتلاشى ويتفلس فتنتهي هذه [الطائفية]، ما عندنا غير  
 طريقة واحدة، وهي: التثقيف على هذا الشيء، شيئاً  
 فشيئاً مع أمور - رتوش - أخرى: الملف السياسي  
 ينعزل عن الملف الطائفي، وصول أب ورئيس  
 وزراء أبوي - إن جاز التعبير - أيضاً هذا سيُطَف  
 الأجواء، بعض الأمور الإعلامية التي تقع بالإعلام..  
 يعني أنا مثلاً في قناة الأضواء خليت عليها أذان  
 شيعي وأذان سُني، صاحت الصيحة (شكبرهة!)<sup>(١)</sup>  
 - إن جاز التعبير - مجرد أريد أطف الأجواء بأذان..  
 وأذان سُني في وقت العصر وأذان الشيعي وقت  
 أذان المغرب...

---

١- تعالت الأصوات بالاستنكار لهذا الفعل.

## sky news عربية:

سماحة السيد لماذا ازدادت هذه الظاهرة؟  
لماذا ازدادت بالفترة الأخيرة ظاهرة التطرف  
الطائفي؟ يعني لم تكن بهذه الحدة في الفترة  
الماضية؟

السيد مقتدى الصدر:

غُذِيَتْ، غُذِيَتْ بطريقتين: الطريقة الأولى  
الطريقة السياسية الحكومية، وصلت الطائفيّة إلى  
السياسيين، ليس في العراق فقط حتى خارج العراق،  
وغُذِيَتْ أيضاً من الناحية الشعبيّة - إن جاز التعبير -  
وصار هناك ذبّة طائفية (ذوق طائفي)، فتفاقت  
الأُمور ووصلت إلى حدّ أنه يعني مثلاً حتى التزاور



ما بين السُّنة والشيعة صار قبيح.

## sky news عربية:

برأيك المرجعيات والجهات الدينية لها دور

في -يعني- التغلب على هذه المسألة؟

السيد مقتدى الصدر:

الوضع في العراق نسبة ٩٥٪ فأكثر وضع

سياسي، لو تحول وصار وضع ديني سيخف،

يتوجهوا إلى المرجعيات وإلى العلماء في التثقيف

لعدم الطائفية، لكن المشكلة وجد من ضمن العلماء

منهم طائفيون وينادوا بالطائفية وينادوا بقتل الشيعة

وبقتل السنة، وهذا الصوت يجب إسكاته ولا يجب

أنه يسمع له بأي جهة من الجهات، وفُتحت

فضائيات وفتحت كذا، كاملة فقط للملف الطائفي  
مع شديد الأسف.

**sky news** عربية:

هذا يقودني إلى التساؤل عن دور رجال الدين  
في العملية السياسية، ألا يُثبت هذا أنه كلما تدخل  
رجال الدين في العملية السياسيّة كلما تراجع  
العملية السياسيّة، ليس فقط بالعراق ولكن بشكل  
عام؟

السيد مقتدى الصدر:

أولاً: أنا كشخص أرفض التدخل الحوزوي أو  
علماء الدين في الحكومة مباشرةً، يعني أن يكون  
شخص معمم في الحكومة هذا ممنوع عندي.

ثانياً: التدخل الحوزوي والعلمائي والديني في العمل الحكومي وفي العمل السياسي أمّا إيجابي، وهو: النصّح والإرشاد وما شابه ذلك والتثقيف على الأمور الجيدة، هذا لا بأس به من بعيد لبعيد، والتدخل السلبي، وهو: زج رجال الدين والعلماء في الحكومة، هذا أمر أعتبره قبيح وسلبي وغير صحيح حالياً، لأنه في هذا الملف الحكومي أخطاء كثيرة لا يجب أن تقع بوجه العلماء ووجه الحوزة العلمية وما شابه ذلك.

sky news عربية:

هل أنت أقرب سماحة السيد إلى الفصل بين

الدين والدولة؟

السيد مقتدى الصدر:

لا، لذلك أقول نصحهم نرشدهم نأمرهم  
ننهاهم، لكنه ليس بتدخل مباشر وإنما تدخل من  
بعيد، السياسة جزء من الدين ولا يمكن فصلها.

sky news عربية:

سماحة السيد اسمح لي بهذا السؤال: يعني أنت  
قبل فترة أعلنت اعتزالك العمل السياسي بشكل  
واضح، وقلتم في بيانات لكم انه ستغلقون المكاتب  
وستنهون كل هذه المسألة، الآن عُدت بقوة إلى  
المشهد السياسي كيف تُفسّر ذلك؟

السيد مقتدى الصدر:

أولاً: المكاتب مسدودة لحد الآن، وبعض

الأجزاء التي أبقيت عليها موجودة لحد الآن،  
وتَدْخُلُ بالسياسة أنا أعتبره شيء نسبي - إن جاز  
التعبير - يعني مرّة أتدخل بالسياسة بصورة مباشرة،  
هذا ما تدخلت به نهائياً، مرّة أرى هذا الملف - قبل  
قليل قلت لك - وجدت هذا الملف (تغيير رئيس  
الوزراء من قديم إلى جديد)، وجدته ملف وطني  
ملف ديني أصلاً (عقائدي صار)، لأنه حتى بعض  
الأمر العقائدية تغيّرت في الأجواء العراقية ما بين  
الشعب العراقي، فتحوّل من ملف سياسي إلى ملف  
أكبر وأوسع، فاضطّرت إلى التدخل إليه، ولولا  
تدخلتي لعله لا تكون هناك بعض الحلول،  
فالاضطرار... الاضطرار لا في الدخول إلى القضايا

السياسية وإنما في القضايا التي أعتبرها أعلى من  
السياسية أتدخل بها، ولذلك لا تجدني أتدخل  
ببعض الأمور الجزئية أو الصغيرة.

**sky news** عربية:

ولكن لكم تيار سياسي واضح ونشط وله  
ممثلين في البرلمان وكل هذه الأمور؟  
السيد مقتدى الصدر:

نعم، نحن نسميها كتلة الأحرار.

**sky news** عربية:

كتلة الأحرار.

السيد مقتدى الصدر:

الله يوفقها لما فيه الصلاح وتغيير الوضع - إن



جاز التعبير - لكنها مع شديد الأسف لا تمثلني ولا أمثلها، لكنها تتعاطف معي وأتعاطف معها.

## sky news عربية:

ماذا عن الذراع العسكري سماحة السيد؟ هل هناك ضرورة لوجود ذراع عسكري؟ ليس فقط للتيار الصدري وإنما لأي حزب سياسي أو قوة سياسية أخرى في كل العراق؟

السيد مقتدى الصدر:

بمجرد أن خرج الاحتلال أنا جمّدت - تجميد تام - جيش الإمام المهدي، أما السرايا (سرايا السلام) فهي وليدة قضية أمنية لا بد معها بالدفاع عن أرض العراق وعن وحدته وقوته، وخصوصاً مع أمر

المرجعية بالجهاد وبالدفاع.

والحقيقة أنا أقولها - أيضاً من قناتكم -:

اشترائي في هذه الحرب الدائرة - إن جاز التعبير -

هي فقط للدفاع عن المقدسات: (الشيعية، السنية،

المسيحية وغيرها)، أَدافع عن المراقِد أَدافع عن

الكنائس أَدافع عن المساجد أَدافع عن الأديرة أَدافع

عن الكذا، أما غيرها ما بنائي ولا واحد بالمائة أن

أَتوسَّع، ولو أردت أن أَتوسع أستطيع أن أَتوسع،

لكني لا أريد، لأنه لا أريد أن أجز العراق إلى

حرب طائفية أكبر.

sky news عربية:

على ذكر الأقليات، سماحة السيد اليوم هناك





مخاوف حقيقة من أنّ الأقليات بدأت تترك العراق  
بدأت تختفي من المشهد العراقي. ما خطورة ذلك  
برأيك؟

السيد مقتدى الصدر:

والله الحقيقة الخطورة الأولية وهي أنه  
الفسيفساء العراقية الجميلة ستتكسر بعض جواهرها  
- إن جاز التعبير- وهذا ما نحزن له، لكني لا أستطيع  
أن أقول لهم أبقوا في مناطقكم الساخنة، أراضينا  
الغير ساخنة - إن جاز التعبير- أو محافظاتنا الغير  
ساخنة مفتوحة لهم وأبوأنا مفتوحة لهم أهلاً وسهلاً  
بهم، وأتصور نُزوحهم إلى محافظات عراقية أفضل  
من نُزوحهم إلى مناطق خارجية، ووقوعهم بيد

الأمريكان والاحتلال وجهات أخرى ما معلومة ما هيّ قد لعلها حتى تعمل لأجل إفساد العراق وليس لمصلحته أبداً.

**sky news** عربية:

متى برأيك ستنتهي هذه المشكلة (مشكلة وجود هذه الجماعات) وكيف... في المستقبل القريب؟

السيد مقتدى الصدر:

لا صعبة، في المستقبل القريب مستحيل، تحتاج إلى عمل طويل إلى خطة استراتيجية طويلة المدى لإنهاء الملف التشنّدي - إن جاز التعبير - في العراق وخارج العراق في دول الخليج في دول

الشام في بعض المناطق من مصر وما شابه ذلك وليبيا، وصلَ التشدُّدُ إلى التلذُّذِ بالدماء، التلذُّذُ ليس فقط يقتل (وفي أمان الله)، يتلذَّذُ في القتل يتلذَّذُ بالذَّبْحِ، وهذه سابقة خطيرة جداً، يجب معالجتها تدريجياً قليلاً قليلاً حتى نصل إلى الحل النهائي.

**sky news** عربية:

هل أيضاً ما يجري في العراق اليوم هو نتيجة تصفية حسابات بين قوى إقليمية ودولية تريد تصفية حسابات مع بعضها البعض على الساحة العراقية اليوم؟

السيد مقتدى الصدر:

الملف العراقي مفتوح يتدخل به الكثيرون

يتدخل به المتدخلون - إن جاز التعبير - وتعصف به  
الرياح تارةً شرقاً وتارةً غرباً وهكذا، لكن نأمل أيضاً  
من تأسيس الحكومة الجديدة على أن يكون العراق  
مستقر ومستقل، لكي لا تتدخل به الأطراف  
الخارجية، فعدم تدخل الأطراف الخارجية سيصفي  
الوضع العراقي وتقل بعض الأمور السيئة التي تدور  
في داخله.

**sky news** عربية:

هل هناك تدخل زائد عن اللزوم من قبل إيران

في الشؤون العراقية؟

السيد مقتدى الصدر:

لا، هي ليست قضية تدخل أو عدم تدخل،



وإنما هو الملف العراقي مفتوح، فكل.. مثلاً إيران  
تجد أن هناك شيعة في العراق فتدخل لحمايتهم،  
السعودية وتركيا يجدون هناك سنة في العراق  
يتدخلوا لحمايتهم وهكذا، أمريكا عندها مصالح في  
العراق فتدخل لحمايتها وهكذا، فصارت أرض  
لتدخلات بعضها سلبية وبعضها إيجابية، السلبية...  
هو أنه شراكة اخوة استشارة، لا تدخل مباشر وبدون  
رأي الشعب وبدون رأي الحكومة، هذا هو الأمر  
القبیح والغير المسموح به.

sky news عربية:

لأنه كان الكلام كان خلال وجود السيد  
المالكي في الحُكم إنه إيران هي مَنْ يملي

السياسات في العراق وهي التي تتحكم بمصير البلد  
بكل بساطة.

السيد مقتدى الصدر:

لا، بهذا المقدار خطأ، لكن هناك دول كثيرة  
تتدخل فيه وتحاول زعزعة أمنه وأخرى تحاول  
الاستفادة منه، موجودة هذه الدول، لكن كلٌّ ينظر  
بمنظاره. الآن أنت تسأل إيران أنه لماذا تتدخلين؟  
تقول أنا أتدخل للمصلحة، لإنهاء هذه الأزمات التي  
في العراق. تسأل أمريكا تجاوبك بنفس الجواب، أنا  
أريد المصلحة العراقية، لكن مَنْ يعلم المصلحة  
العراقية؟ المفروض هم العراقيون، وهكذا.

sky news عربية:

هل نحن الآن بصدد مرحلة جديدة في

العراق؟ هل أنت متفائل سماحة السيد بأنه ربما الشعب العراقي أدرك بعد هذه المخاطر التي واجهها بأنه يجب تغيير المسار بعض الشيء؟  
السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

المسار السياسي؟ المسار السياسي إذا تغيّر فعلاً ولم يبق آثار الحكومة السابقة - لا أعني أشخاص، لا. وإنما الآثار السلبية التي وقعت بها أي شخص يصل إلى الحكومة سيقع بأخطاء (ما تقبل خطأ)، ليس هناك من معصوم من هذه الناحية - إذا وصلت حكومة وغيّرت سياساتها وتقبّل الآخرون هذه التغييرات سيكون هناك باب لتحسّن الأوضاع.

sky news عربية:

سماحة السيد مقتدى الصدر شكراً جزيلاً لك

على هذا الوقت الذي منحنا إياه وشكراً على  
وجودك معنا على **sky news** عربية.

السيد مقتدى الصدر:

شكراً لكم، ممنون.

**sky news** عربية:

مشاهدنا كان هذا لقاءً خاصاً مع سماحة

السيد مقتدى الصدر زعيم التيار الصدري جاءكم

مباشرةً من مدينة النجف الأشرف شكراً للمتابعة.